

2/2 شرح حاشية مقدمة التفسير لابن قاسم | ٩١/٠١/٣٤٤١ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الثالث جامع الراجحي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:02

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ولا زلنا في هذا المتن المبارك وفي هذا الكتاب القيم المتعلق باصول

التفسير علوم القرآن وكما اسلفنا انه ينبغي لطالب العلم ان يؤسس علمه على مثل هذه المتون - 00:00:17

وهذه العلوم القوية حتى يستطيع من خلالها عندما يؤسس نفسه ان ينطلق الى الدخول في علم التفسير فان علم التفسير من

اجل العلوم من اجل العلوم لانه تفسير لكلام الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف الكلام - 00:00:40

فشرف التفسير من شرف القرآن الكريم المسلم وطالب العلم يشرف بان يعتني ويهتم بتفسير القرآن العظيم وبكلام الله سبحانه

وتعالى. ومثل ما ذكر مر معنا في مواقف كثيرة ان طالب العلم يحتاج يحتاج الى ان - 00:01:02

يدرس مثل هذه العلوم قبل الدخول الى علم التفسير قبل الدخول الى علم التفسير معنا مر معنا مسائل مهمة جدا مثل اسباب النزول

ومثل المحكم والمتشابه ومثل الناسخ والمنسوخ ومثل العام والخاص كل هذه علوم - 00:01:26

يحتاجها طالب العلم كيف يدخل في هذا العلم وهو لا يعرفه ونواصل الان ما توقفنا عنده من العلوم المتعلقة بعلم التفسير. نعم تفضل

اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:45

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى الخبر والانشاء

الكلام نوعان. خبر وانشاء والخبر دائر بين النفي والاثبات والانشاء امر او نهي او اباحة - 00:02:04

والخبر يدخله التصديق والتكذيب والاخبار اما اخبار عن الخالق واما اخبار عن المخلوق الاخبار عن الخالق هو التوحيد. وما يتضمنه

من اسماء الله وصفاته والاخبار عن المخلوق هو القصص وهو الخبر عما كان. وما يكون ويدخل فيه الخبر عن الرسل واممهم ومن

كذبهم - 00:02:25

والاخبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب طيب هذا معنى ان الكلام ينقسم ينقسم الى قسمين الكلام عموما كلام العرب والانسان

الذي يتكلم بكلامه كلامه على نوعين. كلامه على نوعين وكلام الله سبحانه وتعالى والقرآن العظيم - 00:02:50

نقول ايضا ينقسم قسمين اما خبر واما انشاء ما الفرق بين الخبر والانشاء الخبر ان تخبر عن شيء ان تحدث عن شيء واقع. تخبر عن

شيء وقع والانشاء الاشياء هو - 00:03:12

انشاء شيء جديد اما امر او نهي او نحو ذلك كما ذكر هنا قال الخبر يكون دائرا بين النفي والاثبات الخبر يحتمل الصدق ويحتمل

الكذب يقول الخبر في لغة العرب - 00:03:31

وفي كلام الناس يحتمل الصدق ويحتمل الكذب واما اخبار الله فانها لا تحتمل الا الصدق ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من

الله قبيلا. فلا يجوز ان نقول الخبر في القرآن الكريم الخبر يحتمل - 00:03:49

الصدق والكذب لا خبر في القرآن الكريم لا اثر القرآن الكريم وكلام الله عموما وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي عموما كلام

خبره كله صدق. واخباره صدق واما كلام الناس - 00:04:09

وكلام العرب ما ينقل اليها من اخبار يحتمل ان تكون صدقا وتحتمل ان تكون والخبر دائر بين النفي والاثبات. ما معنى يعني تأتيك الاخبار اما بنفي شيء او اثبات شيء يقول لك مثلا - [00:04:24](#)

لم يحضر الطالب هذا نفي او يقول لك حضر الطالب هذا اثبات فالخبر اما ان يأتيك خبر فيقال لك مثلا جاء القوم وحضروا الدرس هذا اثبات او يقول لك جاء القوم ولكنهم لم يحضروا الدرس - [00:04:43](#)

وهذا هذا شف جمع بين الخبر والانشاء. جاء القوم هذا اثبات لم يحضر الدرس هذا نفي فهو خبر بنوعيه الخبر مثل ما ذكرنا خبر مما يحتمل النفي وتقول لم يحضر لم يجلس او يحتمل الاثبات تقول حضر وجلس واستمع ونحو ذلك - [00:05:04](#)
هذا الخبر والانشاء هو انشاء كلام جديد انشاء كلام جديد فتقول بالامر مثلا اجلس احذر تعال وفي النهي لا تجلس لا تحظر هذا نسميه امر ونهي واباحة واباحة. كلوا الطعام - [00:05:28](#)

اجلس في هذا المكان هذا يقتضي الاباحة. لان الامر الامر احيانا يكون للوجوب وهذا هو الاصل الوجوب اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وحيانا يحمل على الندب على الندب يعني تحمل ايات على الندب - [00:05:48](#)

يعني مستحبة مستحبة مندوب اليها مثل لما اقول لك صلي صلي نافلة المغرب هذا مستحب. صلي نافلة المغرب هذا مستحب. صلي صلاة المغرب هذا واجب هذا هذا معنى الواجب والمستحب وحيانا - [00:06:06](#)

يحمل على الاباحة اه الاباحة مثل كلوا من طيبات ما رزقناكم قال والخبر قال الخبر يدخله التصديق والتكذيب كما ذكرنا الا خبر الا خبر الخبر بالوحي عن الله وعن رسوله فانه لا يحتمل الا الصدق - [00:06:25](#)

يقول الاخبار في القرآن الكريم هي اخبار على نوعين اخبار عن الله سبحانه وتعالى او اخبار عن المخلوق عن الخالق او المخلوق. والخبر عن الخالق خبر بما يأتيها في القرآن - [00:06:48](#)

عن عن مثلا يقول لك عن التوحيد وما يتضمنه من اسماء الله وصفات ولله الاسماء الحسنى الرحمن على العرش استوى هذا خبر يخبر الله عن صفة من صفاته الرحمن هذا اسم - [00:07:06](#)

على العرش استوى استواها بصفة وهكذا تجد القرآن اذا جاء الكلام عن الله الله نزل احسن الحديث هذي صفة صفة انه ينزل نزل وهكذا اه وتجد كثير في القرآن الكريم كثير. اما اخبار عن عن الله عن ذاته عن ذاته - [00:07:24](#)

او عن صفاته او عن اسمائه هو الله. الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله. وهكذا تجد في شيء كثير يتعلق يتعلق ولله يسجد - [00:07:49](#)

من في السماوات ومن في الارض هذا يتعلق الخالق والمخلوق لله الخالق. يسجد المخلوق وهكذا ولله ملك السماوات والارض وفي صفة الملك لله السماوات مخلوقة وهكذا قال يتضمن اسماء الله وصفاته والاخبار عن - [00:08:06](#)

المخلوق في القصص القرآني يعني في عالم الملائكة مخلوقة في عالم الجن مخلوق في عالم الانس مخلوق في عالم آآ الرسل مخلوقين وهكذا يتحدث القرآن يخبرنا الله عن قصة نوح - [00:08:29](#)

يخبر الله عن قصة ادم. يخبرنا الله عن قصة ثمود وهكذا. قال القصص القرآني. وهو الخبر بما كان عما كان وما يكون يقول القصص القرآني عما كان هذا يسمى يسمى قصص السابقين الماضيين الامم الغامرة - [00:08:48](#)

وعن ما وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وعما سيكون من قصص ماذا من القصص التي ستحدث ستحدث اما في اخر الزمان اما في اخر الزمان مثل قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمن النبي قبل موته يعني قبل موت عيسى في اخر الزمان او موت النصر هذا - [00:09:08](#)

نصراني او يخبر الله عن قصص وقعت قصص يخبر الله عنها في الاخبار يعني الاخبار الآتية المستقبلية مما يتعلق باليوم الآخر ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول الملائكة اين شركاء؟ ثم نقول ثم نقول ويمحشون جميعا ثم الملائكة او ايات كثيرة - [00:09:29](#)

الله سبحانه وتعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون وهكذا تجد ايات ويخبر الله سبحانه وتعالى عن عن حوارات اهل النار حوارات اهلنا وقال الذين استكبروا وقال الذين استضعفوا حوارات اهل النار - [00:09:53](#)

وكذلك حوارات اهل الجنة والنار. ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار. ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. هذه كلها شو تسمى؟ هذي مستقبلية مستقبلية تأتي يوم القيامة. يخبر الله عنه حال للمستقبل - [00:10:11](#)

قال ويدخل فيه ايضا الخبر عن الرسل وعن اممهم هذا في في الماضي في الماضي كما ذكرنا ومن كذبهم من الذين ردوا رسالاتهم والახبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب كل هذا في الامور المستقبلية - [00:10:29](#)

اذا خلاصة الكلام القرآن اما اخبار خبر واما انشاء فانت تقرأ ان جاءك اخبار يخبرك الله به فهذا هذا يسمى باب خبر وان جاءك اوامر ونواهي نسميها هذا من باب الانشاء. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:10:50](#)

لعلكم تتقون فيها خبر وفيها ان شئت. وهكذا كثير من القرآن كل خبر وان شاء خبر وان شاء هذا ما ما يتعلق بعلم الخبر والانشاء. وهو من علوم ما يسمى بعلوم البلاغة. طيب - [00:11:15](#)

الان المؤلف بعدما ذكر لنا حتى نعرف هذا هذا المتن ونعرف هذه الرسالة التي كتبها المؤلف رحمه الله تعالى رسالة تضمنت نستطيع ان نقول انها تضمنت قسمين قسمين القسم الاول - [00:11:31](#)

يتعلق القسم الاول يتعلق باي شيء يتعلق باصول التفسير وعلوم القرآن وعلوم القرآن. يعني الاساسيات المتعلقة بالقرآن الكريم نزل مثل ما ذكر المحكم المتشابه العام الخاص وهذه العلوم التي ذكر الناس والمسوخ هذه تتعلق بالقرآن ذاته - [00:11:46](#)

ايات القرآن يعني انت اذا قرأت القرآن اية تمر عليك عامة خاصة. ومجمل مبينة مثلا محكمة متشابهة ثم هناك شيء يتعلق بالتفسير. لو قيل لك ما الفرق بين علوم القرآن - [00:12:09](#)

واصول التفسير يقول علوم القرآن هي العلوم التي تتعلق بالقرآن ذاته واصول التفسير التي تتعلق بالمفسر ذاته. يعني عندنا مفسر وعندنا قرآن. العلوم التي تتعلق بالقرآن نسميها علوم قرآن. علوم - [00:12:27](#)

تتعلق بالمفسر نسميه هذه اصول التفسير. كيف المفسر يتناول الايات؟ الان ينتقل المؤلف الى طرق التفسير التي سلكها العلماء من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم هم سلكوا طرقا في التفسير. ما هي الطرق التي سلكوها في التفسير - [00:12:42](#)

هذه هي الطرق هذه الطرق. يقول المؤلف اصح الطرق هذه الطرق الاربعة طرق هي اكثر من اربعة طرق طرق التفسير كثيرة لكن المؤلف اختار منها اربعة يعني لانه سلك طريقة شيخ الاسلام ابن تيمية اه في مقدمته وكذلك ابن كثير رحمه الله بنى تفسيره ابن كثير بنى تفسيره على - [00:13:03](#)

الطرق الاربعة. فانت تقرأ في تفسير ابن كثير تجده يسلك الطرق الاربعة هذه. هذه تفسير القرآن بالقرآن بالسنة باقوال الصحابة. باقوال التابعين بلغة العرب كان يسلك هذه الطريقة. فالان يتضح لنا في هذه في هذه في هذه المسألة التي تأتينا الان - [00:13:28](#)

هي مسألة طرق التفسير يعني انت اذا اردت ان تفسر القرآن ما الطريق الذي تسلكه انت تريد ان تفسر القرآن ما الطريق الذي تسلكه لتفسير هذه الايات؟ وما هي الطريقة المثلى التي سلكها العلماء لتفسير القرآن؟ نعم تفضل - [00:13:46](#)

طرق التفسير اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر فان لم تجده فبالسنة - [00:14:05](#)

فانها شارحة للقرآن وموضحة له فان لم تجده فارجع الى اقوال الصحابة. فانهم ادري بذلك لما شاهدوه ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح لا سيما كبارهم كالخلفاء الراشدين والائمة المهديين كابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم - [00:14:22](#)

واذا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين يا مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة وعطاء والحسن ومسروق. وسعيد بن المسيب وكمالك والثوري والاوزاعي والحمادين وابي حنيفة وغيرهم من تابعي التابعين - [00:14:42](#)

وكالشافعي واحمد واسحاق وابي عبيد وامثالهم من اتباع تابعي التابعين قال الشيخ وقد يقع في عباراتهم تباين في الالفاظ. يحسبها من لا علم عنده اختلافا وليس كذلك فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او نظيره - [00:15:03](#)

ومنهم من ينص على الشيء بعينه ويرجع الى لغة القرآن. او السنة او لغة العرب. ومن تكلم بما ومن تكلم بما يعلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه - [00:15:23](#)

ويحرم بمجرد الرأي وقال ابن عباس رضي الله عنه التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها. وتفسير لا يعذر احد

بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله - [00:15:39](#)

هذي طرق التفسير هو الشيخ رحمه الله اخذ هذا الكلام مثل ما ذكرنا من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لان شيخ الاسلام ابن

تيمية الف رسالة شبيهة بهذه الرسالة اسمها مقدمة في اصول التفسير - [00:15:57](#)

والشيخ الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن ابن قاسم رحمه الله صاحب هذه الرسالة. استفاد من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية

ويقول هنا قال اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن. لان الذي فسرهُ هو الله وهو اعلم بكلامه - [00:16:13](#)

فاذا جاءت اية وفُسرت باية اخرى هذا من افضل طرق التفسير افضل طرق التفسير قال فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع

اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع - [00:16:33](#)

اخر فان لم تجده فبالسنة. اذا افضل الطرق طرق تفسير القرآن بالقرآن. ما مثاله مثال واضح جدا كثير في القرآن. لو جاءك شخص

وقال لك والسماء والطارق ما معنى الطارق - [00:16:49](#)

الجواب موجود والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وخذ قاعدة تفسيرية كل ما يأتيك في القرآن وما ادراك الجواب

موجود مباشرة اي اية فيها وما ادراك الجواب موجود وما ادراك اي اية فيها وما ادراك - [00:17:05](#)

الجواب موجود بعده مباشرة اذا قال لك مثل وما ادراك ما هي نار حامية اما اذا جاءت كلمة وما يدريك هذا الجواب غير موجود ولا

احد يستطيع ان يصل اليه - [00:17:29](#)

اذا جاءت كلمة وما يدريك؟ الجواب غير موجود وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ما احد يعلم ما يعلمه الا الله. فكلمة وما يدريك

الجواب ليس موجودا وما ادراك هذا من تفسير القرآن بالقرآن. فيأتي القرآن في مواضع - [00:17:44](#)

مجمل مثل ما ذكرنا سابقا ذكرنا لكم مثالا قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات. ما هي الكلمات التي تلقاها؟ فتاب عليه ربنا ظلمنا

انفسنا. الاية في سورة البقرة كلمات - [00:18:05](#)

وفي سورة الاعراف جاء تفسيرها. احيانا تجد قصة في القرآن مجملة. قصة مجملة. وتجدها مبسوبة في مكان اخر هذا من تفسير

القرآن بالقرآن ان تجد الاية تجد تأتي مجملا مختصرة - [00:18:22](#)

وتجدها مبسوبة في مكان متوسع فيها في مكان اخر. وهكذا في قصص القرآن في قصة نوح نوح انزل الله في سورة كاملة في

سورة كاملة وذكر احيانا تأتي قصة قصة نوح مختصرة - [00:18:40](#)

مختصر وحيانا تأتي مبسوبة يعني موسع فيها فهذا معنى معنى تفسير القرآن بالقرآن. قوله تعالى وقد نزل عليكم في كتاب ان اذا

سمعتهم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقع - [00:18:56](#)

معهم حتى يخوضوا في حديث غيره وبين تفسير هذه الاية هذي الاية وين؟ في سورة النساء. اين تفسيرها نجدها في سورة الانعام

واذا رأيت الذين يخوضون في ايات وهكذا تجد تفسير القرآن - [00:19:11](#)

بالقرآن. لو سألتك الان قلت لك ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. من هم المتقون من هم من يفسرها لي بعدها مباشرة. الذين

يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة. وهكذا تجد. ودائما حتى تفهم ايضا قاعدة اخرى في التفسير - [00:19:25](#)

اذا جاءت كلمة الذين هي جواب لما قبلها مثل قوله تعالى اه يعني ايات كثيرة قال الذين الذين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الذين يخشون

ربهم تجد ايات كثيرة المتقين الذين يؤمنون - [00:19:48](#)

وهكذا تجد كلمة الذين تأتي تفسيرها لما قبله هذا معنى تفسير القرآن للقرآن قال اذا لم تجد بحثت عن الاية هذي ما وجدت لها تفسير

ما وجدت لها تفسير في القرآن. انا اسألك الان مثلا - [00:20:04](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اين تفسيرها يقول تفسيره موجود بالقرآن موجود في القرآن لكن

الذي دلنا عليه من هو الحديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الظلم هنا الشرك - [00:20:23](#)

الظلم هنا الشرك قال النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمعون قول العبد الصالح يعني لقمان وهو يعظي ابنه يقول ان الشرك لظلم

عظيم. اذا الظلم في الاية هو الشرك - [00:20:42](#)

فسر القرآن بالقرآن من هو؟ صلى الله عليه وسلم هو الذي فسر لنا القرآن بالقرآن احيانا تجد اية ليس لها تفسير في القرآن. فننتقل الى السنة. ننتقل السنة في ايات كثيرة. مثلا - [00:20:53](#)

انا اعطيناك الكوثر. ما هو الكوثر قال صلى الله عليه وسلم هو نهر هو نهر في الجنة اعطانيه الله طيب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. قال صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي. اذا تفاسير في السنة موجودة تفسر لنا القرآن - [00:21:06](#)

وهذي يعني ينبغي لنا ايضا نفهمها حتى نفهم القرآن هذه قاعدة من قواعد التفسير اذا وجدت التفسير اسمع اذا وجدت التفسير السنة ان النبي فسر هذه الاية ووجدت اقوال اخرى في تفسيرها - [00:21:23](#)

لا تمثل الاقوال الاخرى اذا ثبت هذي قاعدة تفسيرية اذا ثبت التفسير من جهة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصار الى غيره لا يسار الى غيره. لو جاءك من جاءك وفسر لك القرآن - [00:21:40](#)

يقول لا انا ما انظر الى تفسيرك. ما دام النبي فسرنا خلاص لا لا اتعدى هذا التفسير. هذا هو التفسير الصحيح ولذلك هنا مسألة مهمة وهي تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى - [00:21:56](#)

وزيادة ما هي الزيادة؟ للذين احسنوا حسن الجنة وزيادة ما هي الزيادة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم جاء ان الزيادة النظر الى الله عز وجل. الزيادة النظر - [00:22:11](#)

لو قرأت في كتب المبتدعة الذين لا يثبتون الرؤيا ماذا يقولون؟ يقول الزيادة نعيم اكثر من كذا ويأتونك تفاسير يتركون تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يتمشى مع - [00:22:26](#)

يعني ما يعتقدون من نفي الرؤية واضح؟ فهذا تفاسير مثل هذه التفاسير لا يلتفت اليها ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الزيادة بانها النظر يجب عليك ان تأخذ بهذا التفسير ولا تلتفت. لا تلتفت الى غيره. هذا معنى الكلام والقاعدة مثل ما ذكرنا -

[00:22:42](#)

اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسار الى غيره ابدأ ابدأ. طيب يقول تفسير السنة فانها شارحة القرآن وموضحة له. لو جاءك شخص قال لك واقبوا الصلاة - [00:23:03](#)

يا اخي ما نعرف الصلاة كيف اقيم الصلاة يقول فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم. وبين لك ان الصلوات خمس وهي اربع ركعات وبعضها ثلاث وبعضها اثنتان. وبين لي كيف تصلي - [00:23:16](#)

اذا السنة شارحة للقرآن واتوا الزكاة كيف نؤدي الزكاة وقد نقول له الزكاة هذه مجملة. جاء النبي صلى الله عليه وسلم وشرح كيفية اخراج الزكاة وهكذا قال فان لم تجد - [00:23:28](#)

لم تجده اذا لم اجد تفسير الاية لا في القرآن ولا في السنة اين اذهب قال اذهب الى اقوال الصحابة. لان الصحابة هم الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه. وهم افقهوا افقهوا الامة. وهم اعلم الناس - [00:23:45](#)

الله وهم افصح العرب هم افصحوا من اختارهم الله بفصاحتهم وبلغتهم لان يكونوا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فهم اعلم الامة بكتاب الله بعد رسولها فعليك ان تبحث عن اقوال الصحابة ولكن هنا نقطة مهمة - [00:24:01](#)

ليس كل ما ورد عن الصحابة يحكم عليه بالصحة لماذا؟ لان هناك اقوال كثيرة من اهل البدع نسبوا الى الصحابة نسبوا للصحابة يقولون قال علي وقال ابن عباس وقال هنال وهي لم تثبت. الواجب عليك ان تبحث عن صحة هذه الاقوال كما ان النبي صلى الله

عليه وسلم في احاديثه ما - [00:24:20](#)

هو موضوع ما هو موضوع؟ وضعه اهل البدع ونسبوه للرسول وهو كذب وزور فعليك ان تتأكد من الصحة السنة صحة الاحاديث صحة اقوال الصحابة تتأكد وتبحث وتساءل اهل العلم الصحابة هم الدرجة الثالثة في تفسيرهم. توصوا القرآن بالقرآن؟ لم تجد اذهب

الى السنة. لم تجد اذهب الى اقوال - [00:24:42](#)

الصحابة قال فانهم ادري بذلك ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح يقول لا سيما كبراءهم الذين برزوا في التفسير الخلفاء

الراشدين الاربعة والائمة المهديين وكابن مسعود بن مسعود رضي الله عنه. ابن عباس - 00:25:08

وغيرهم زيد ابن ثابت ابي ابن كعب في من الصحابة من برز في التفسير قال فاذا لم تجد اذا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة الى في ذلك الى اقوال التابعين - 00:25:29

يقول اذا لم تجد تفسير الاية لا بالقرآن لا بالسنة لا باقوال الصحابة واقوال الصحابة كثيرة جدا والصحابة عدد عدد كثير اذا لم تجد فانك تنتقل الى اقوال التابعين وهم - 00:25:43

تلامذة الصحابة تتلمذ على على الصحابة رضي الله عنهم وجلسوا وعاصروا يقول مجاهد يقول عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة قراءة وعرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات قراءة وتفسيراً أسأله عند اوقفه عند كل اية - 00:26:00

فيعني معنى ان مجاهد اخذ تفسير ابن عباس كله وهكذا التابعين لازموا الصحابة واخذوا العلو منهم. فهم اجدروا اجدر الائمة بكلام بعد صحابته بعد الصحابة هم المرحلة الرابعة في التفسير - 00:26:21

تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالسنة باقوال الصحابة اذا لم تجده اذهب الى التابعين التابعين كمجاهد سعيد ابن جبير هؤلاء من ائمة التابعين الحسن البصري عطاء وغيرهم كل هؤلاء من التابعين - 00:26:40

او تجد من اتباع التابعين اتباع التابعين يعني مثل الامام مالك وسفيان الثوري سفيان ابن عيينة الازاعي الامام ابو حنيفة الامام احمد الشافعي هؤلاء يعني في درجة اتباع التابعين وهم الذين اخذوا التفسير واخذوا العلوم من من التابعين الذين لازموا الصحابة فهم فهم اولى - 00:26:57

اولى بالتبشير ولذلك قدم العلماء تفسير الامام ابن جرير الطبري على جميع التفاسير وجعلوا الامام ابن جرير الطبري هو شيخ المفسرين وكتابه جامع البيان من اجر الكتب لماذا؟ لانه جمع لنا - 00:27:25

اقوال الصحابة واقوال التابعين. وتابعي التابعين. جمعهم كلهم لك. وضعهم في هذا الكتاب. فهو كتاب ابن جرير الطبري من افضل الكتب يقول الشيخ يقول الشيخ هنا شيخ الاسلام قد يقع في عبارات تباين اي نعم الان اذا وصلت هذه المرحلة - 00:27:43

وجدت مثل هذه الاية فسرهما ابن عباس وجدت ايضا فسرهما مجاهد وفسرهما مثلاً عكرمة وفسرهما عطاء وجدت تفاسير كثيرة. ما الذي تختاره يقول لك تجد احياناً فيها تباين اختلاف في الالفاظ. لكن المعنى واحد كل يعبر بعبارة - 00:28:02

لكن المعنى واحد مثل قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال ترتج قال تضطرب قال تتحرك قال تهتز تهتز تتحرك تضطرب المعنى واحد المعنى واحد لكن كل يعبر بعبارة واحدة كل يعبر بعبارة تناسبه. فعباراتهم في ظاهرها انها متباينة لكنها تعطي معنى واحد. قال - 00:28:19

فان منهم من يعبر عن الشيب لازمه او نظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه الان قوله تعالى ان للمتقين مفازاً حدائق واعنى وكواعب اتراب وكأساً ما معنى دهاقاً؟ ترجع الى كتب السلف - 00:28:48

من التابعين يقول لك دهاقاً معناها كأساً ممتلئة لما تقول ادھق ادھق الكأس يعني املاءه. كأساً ممتلئاً امتلئ. تجد في تفسير اخر يقول لك صافية اعاقه يعني كأساً صافية نجد في تفسير اخر يقول متتابعة. كأساً دهاقاً يعني متتابعة. كأس وراء كأس - 00:29:05

طيب ماذا انت موقفك الان نقول ممكن الجمع ولا ما يمكن الكأس في الجنة يكونوا ممتلئاً يعني لما يكون في نصف الكأس او اقله هذا ليس من باب الاكرام انك تعطي واحد نصف كأس او اقل - 00:29:28

تمتلئ تملئ الكأس له. من نعيم الجنة كاساً دهاقاً ممتلئة. وصافية؟ نعم صافية كؤوس الجنة صافية. طيب متتابعة يأتي واحد ورا الثاني نقول نعم. اذا انت فاسد كلها صحيحة انت تظن انها متباينة يعني غير متفقة نقول لا - 00:29:44

يحتاج منك يحتاج منك ان تتأمل هذه التفاسير والا هي لا تتعارض. كل يفسر بمعنى مقارب للآخر. لا يتعارض لا يتعارض. هذا معناه فهذه من اصول التفسير ان تفهم كلام السلف قال اذا لم تجد طيب اذا لم تجد في تفسير هذه هذه اللام تجدها في تفسير القرآن - 00:30:03

ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة ولا التابعين. نرجع لاي شيء. عندنا اربعة الان تعد اربع طرق هذي من اجل الطرق. طيب ما

وجدناها؟ ماذا نذهب؟ قال ارجع الى - [00:30:27](#)

العرب فان القرآن نزل بلسان عربي مبين نزل انزله الله قال الله عز وجل انا انزلناه قرآنا عربية وقال قرآنا عربيا غير ذي عوج. فانزله الله بلسان عربي مبين. فعليك ان ترجع الى الى كلام العرب حتى - [00:30:37](#)

وانت كنت واذا كنت عربيا انت ستفهم لو جاءك شخص وقال لك مثلا وجاء ربك ما معنى وجاءك؟ تقول جاء معروف عند انت تأتي وانا اتي هذا كل وجاء وجاء الشتاء جاء. جاء جاء بمعنى اقبل بمن؟ لان القرآن نزل - [00:30:59](#)

لغة عربية فلا بد ان يكون اهل العربية يفهمون خاطب الله العرب الله خاطب العرب بالقرآن واتحداهم قال فاتوا بسورة. وهم يعرفون لغة. ومع ذلك ما استطاعوا ان يجدوا في القرآن شيئا ينتقدونه ضد آ هذا القرآن - [00:31:19](#)

وسلموا تسليما للقرآن طيب يقول ارجع الى لغة القرآن القرآن او السنة او لغة العرب يعني لغة ترجع الى لغة القرآن. القرآن نزل لان القرآن يفسر بعضه بعض ولغته واضحة - [00:31:36](#)

يعرفها او لغة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه في لغة العرب. او لغة العرب يعني دواوين العرب واشعارهم. قال ومن تكلم بما لا بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. يقول اذا فسر القرآن بلغة العرب باشعارهم بلغة القرآن بلغة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:53](#)

ما في حرج ما في حرج ان تجد الحين تفاسير كثيرة تفتحها ما فيها لا ما فيها تفسير قرآن بالقرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة لكن يعطيك تفسير صحيح تفسير معاني القرآن يعني تفسير القرآن بلغة العرب مثل ما ذكرنا لكم جاء اقبل - [00:32:14](#)

اتى هذا كلها لغة العرب. فمن تكلم وعنده الاهلية والقدرة والاستطاعة ومؤهل لهذا الشيء. يتكلم بالقرآن يفسر اللغة العرب لو جاءك شخص قال لك ما معنى والعصر ان الانسان لفي خسر؟ ما معنى لفي خسر؟ خسارة معروفة. ويقابلها الربح - [00:32:34](#)

يعني لم يربح خسر خسر عال الدنيا وخسر الآخرة هذه لغوات العرب تعرف كلمة خسر معناها ضد ربيحة وهكذا قال اما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام. لا يجوز من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - [00:32:54](#)

لا يجوز لو سألك واحد قال لك والعاديات ضبحا. ما معنى ضبحا قل والله يا اخي ما ادري بس اظنها كذا. لا لا ما في شي اسمه اظنه كذا. هذا كلام الله ينبغي ان يحترم. ما تعرف قل الله اعلم - [00:33:16](#)

والعاديات فالموريات قدحا ما معنى قدحا والله ما ادري بس انا اتوقع انها معناها كذا. ما في توقع ما توقع. هذا قرآن. ينبغي واحفظ نفسك من ان تقع في ان تفسره بمجرد رأيك - [00:33:30](#)

ان الانسان لربه لكنود. ما معنى كنود قال والله انا اذكر قرأتها من زمان ان معناها كذا وكذا. لا هي ما هي بتخرس هذا كلام الله. تقول بكلام برأيك فليتبوأ مقعده من النار. المسألة خطيرة جدا. لا تتكلم في القرآن برأيك - [00:33:46](#)

اذا انت تفهم الآية بلغة العرب قرأتها في كتب التفسير؟ نعم لك ان تتكلم ما تعرف الزم الصمت ولذلك السلف ورد عنهم من من كبار السلف وائمة الاسلام اذا سئلوا سكت - [00:34:05](#)

يقول ان ورد عن قال عن سعيد بن المسيب وهو امام اهل المدينة ومن فقهاء الفقهاء السبعة قال كانوا اذا سألوه عن الحلال والحرام اجابهم واذا سألوه عن اية في كتاب الله سكت. ولم يرد عليهم - [00:34:20](#)

سكت ولم يرد عليهم انا ما اقدر اتكلم اترجم عن الله وانا غير ما عندي معرفة لا تتكلم بالقرآن وانت لا تعرف المعاني. يمكن تتكلم وتخطئ وتعلم الناس خطأ وهذا من هذا الذي قال لك يقول لك هنا شف يقول لك ابن عباس يقول التفسير على اربعة اوجه -

[00:34:36](#)

وجه تعرفه العرب اذا كنت عندك يعني عندك حصيلة عربية ممكن تدخل. تعرفه العرب من كلامها وتفسد وتفسر لا يعذر احد بجهالته لو جاك واحد قال لك ما معنى لا اله الا الله. في القرآن نقرأها كثير. لا اله الا الله لا اله الا هو. ما معنى لا اله الا الله؟ في احد يقول انا ما

اعرفها - [00:34:57](#)

ما تعرفها ما انت مسلم لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. ما في احد يجهل لا اله الا الله الصغار يعرفونها في اشياء ما تقدر تجهلها

تقول ما اعرفها - 00:35:21

ففي اشياء واضحة واضحة لا يعذر احد بجهالتها. قال وتفسير يعلمه العلماء ينبغي ان تقف عنده وتسال اهل العلم عنه. ما تعرفه وتفسير لا يعلمه الا الله مثل ما ذكرنا في - 00:35:35

بالايات المتشابهة كيف استوى على العرش هل تستطيع ان تجيب كيف استوى على العرش؟ انت رأيت وكيف استوى على العرش؟ ما رأيت بعينك كيف تجيب وهذا لا يعلمه الا الله. ما يعلمه احد ولا العلماء ولا الصحابة ولا التابعين. لا يعلم كيفيته الا الله. وهكذا. طيب -

00:35:49

هذا واضح هذه هذا اصول التفسير انت الان تتضح لك ان الامر خطير. ليس كل واحد يدخل في التفسير ويقرأ. مسألة خطيرة احتاج منك تأسيس اول. تأسيس. هل يمكن يأتي شخص - 00:36:08

وهو لا يعرف قيادة السيارة. تعطيه مفتاح تقول يلا رح شغل السيارة وامش وما يعرف غلط يسبب له يعني مصيبة لازم يتعلم نظام قيادة السيارة لما يتعلم النظام اما تجيبه من الشارع تقول خذ هذا غلط - 00:36:22

وهكذا كلام الله اجل واعظم. تعال فسر لنا هذه الاية. ما هو مؤهل يفسر واسكت مثل ما سكت من هو اعلم منه كسعيد ابن المسيب وغيره طيب التفاسير الان سيسوق لك التفاسير التي انت ترجع اليها - 00:36:43

عندنا الان تباشير تستحق من يرجع اليها وباسير ائمة اجلاء كبار وهناك تفاسير ينبغي الحذر منها واضح؟ الآن يدخل لك يدخل في علم التفاسير نعم تفضل قال رحمه الله التفاسير - 00:37:01

احسن التفاسير مثل تفسير ابن عبد الرزاق ووكيع وعبد ابن حميد ودحيم وتفسير احمد واسحاق وبقي ابن مخلد وابن المنذر وسفيان ابن عيينة وسنيد وتفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشد - 00:37:17

وابن ماجة وابن مردويه والبخاري وابن كثير طيب طيب عشان ناخذ يعني شيئا فشيئا هذي التفاسير من اجل التفاسير. هو ذكر لك نماذج والا كثيرة. يقول لك هذه تفاسير السلف التي ينبغي الرجوع اليها. ما تعرفها اسأل عنها - 00:37:36

تفسير احسن التفاسير تفسير عبد الرزاق ابن همام الصنعاني من هو شيخ شيخ الامام احمد هو شيخ الامام احمد وهو من افضل التفاسير الاسلام تفسيره ومطبوع وموجود وكيع عبد ابن حميد لحيم - 00:37:52

تفسير الامام احمد تفسير اسحاق ابن راهويه وهكذا ساق لك امثلة كثيرة تفسير سفيان ابن عيينة سفيان الثوري هذه موجودة كلها قال تفسير الامام ابن جرير الطبري ابن ابي حاتم وهذي كلها موجودة. وهكذا ترجع اليها تفسير الامام البخاري - 00:38:10

تفسير على عقيدة اهل السنة والجماعة معالم التنزيل اسمه. موجود ومطبوع عدة طبعات. تفسير ابن كثير هو الامام الامام اسماعيل ابن كثير المعروف له تفسير ابن كثير من اجل التفاسير وهو على عقيدة - 00:38:31

اهل السنة والجماعة وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية. هذه من اجل التفاسير. ذكر لك امثلة والا في غيرها. مثل ما ذكرنا تفسير السعدي تفسير الميسر اه تفسير اضواء البيان للامام الشنقيطي وغيرها من التفاسير المعروفة على عقيدة اهل السنة والجماعات

كثيرة جدا - 00:38:47

وهو لم يذكرها كلها وانما ذكر امثلة. الان يأتيك بما يقابل هذه التفاسير من الائمة الاجلاء على عقيدة السلف يأتيك فيما يقابلهم وهم من انحرفت عقيدتهم وابتدعوا والفوا في التفسير. فينبغي الحذر منهم. نعم تفضل - 00:39:08

وحدث طوائف وحدث طوائف من اهل البدع تأولوا كلام الله على ارائهم يستدلون بايات الله على مذهبهم وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم كالخوارج والرافضة. الجهمية والمعتزلة والقدرية وغيرهم قال الشيخ واعظمهم جدالا المعتزلة. وقد صنفوا تفاسير

على اصول مذهبهم - 00:39:28

مثل تفسير ابن كيسان الاصم والجبائي ابو عبد الجبار الهمداني والرماني والكشاف ووافقه متأخرو الشيعة كالمفيد وابي جعفر الطوسي اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه ومنهم حسن العبارة يدس البدعة في البدع في كلامه. كصاحب الكشاف -

00:39:55

حتى انه يروج على خلق كثير وذكر ان وذكر ان تفسير ابن عطية وامثاله وان كان اسلم من تفسير الزمخشري لكنه يذكر ما يزعم انه من قول المحققين وانما يعني طائفة من اهل الكلام. الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة - [00:40:17](#) وذكر الذين اخطأوا في الدليل مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها. مثل كثير مما ذكره ابو عبدالرحمن السلمي في حقائق التفسير - [00:40:38](#)

وان كان فيما ذكره ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في الخطأ في الدليل والمدلول جميعا حيث يكون المعنى الذي قصده فاسدا. وبالجمله من عدل عنها عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك. بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورا له - [00:40:55](#)

وخطأه والمقصود بيان طرق العلم وادلتها وطرق الصواب طيب هذا الان هو لما ذكر لك تبشير السلف التي ينبغي الحرص عليها والتزام وينبغي التزامها والقراءة فيها ادرك حذر من ما يقابل ذلك. يعني - [00:41:18](#) حدث طوائف في الاسلام ومن ابتدع في الاسلام من اهل البدع كالمعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج. هؤلاء هذه طوائف كثيرة انتشرت في بلاد المسلمين. وفيهم من الف في التفسير. الف على مذهبه وعلى عقيدته - [00:41:41](#)

ينبغي لك ان تحذر هذا الطريق حتى لا تسلكه. قال قال اول تأولوا كلام الله على ارائهم. هم يعتقدون معتقدات؟ كتبوا تفاسيرهم على هذه المعتقدات. قال استدلونا تارة يستدلون بايات الله على مذهبهم. يأتون بالاية ينزلون على مذهبهم. لانها تمشي معه في مذهبهم. اذا صادمتهم اية اولوها - [00:42:01](#)

قال وتارة يأولون ما يخالف ما يصادم ويخالف مذهبهم ويؤولونه والخوارج والرافضة والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة هذي كلها طوائف كثيرة جدا الفوا فيه مؤلفات. يقول قال الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية واعظمهم جدالا المعتزلة يجادلون بقوة وعندهم يأتون بادلة ويناقشون ويجادلون - [00:42:26](#)

مثل ما حصل مع الحسن البصري وواصل بن عطاء ناقشوه وجادلوه قالوا صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم هؤلاء المعتزلة مثل تفسير ابن كيسان والاصم وعبد الجبار وايضا الزمخشري في الكشف كلهم على عقيدة على - [00:42:48](#)

عاقبتها المعتزلة وجاء من يوافقهم كمتأخري الشيعة رافضة كالمفيد وغيره هذا اللي ساروا على طريقة المعتزلة قال واحيانا ان تغتر بحسن عبارتهم عندهم بلاغة وعندهم حسن عبارة يناقشون ويجادلون فاحيانا ينخدع قال تغتر بعبارتهم وقد يروج على خلق كثير بشيء من عباراتهم - [00:43:08](#)

قال وذكر ان تفسير ابن عطية لان تفسير ابن عطية المحرم جزء من اشهر التفاسير المنتشرة في البلاد قال انتبه ابن عطية على عقيدة الاشاعرة فانتبه حتى لا تغتر به وان اغتر به كثير. يقول وان وهو اسلم واقرب من تفاسير المعتزلة لان شعرة يوافقون اهل السنة - [00:43:34](#)

وجماعة في مسائل كثيرة يقول اي نعم وقال هنا قال انه يعني يقرده مذهب الكلام مذهب اهل الكلام. ويخالف ما كان عليه اهل السنة والجماعة هؤلاء المعتزلة ذكروا اي قال انهم يخطئون في الدليل. يعني لما يأتون بالدليل من القرآن يخطئون بالدليل - [00:43:54](#) مثل الصوفية واحيانا يخطئون بطريقة المدلول يعني بطريقة الاستدلال. وهم يخطئون مرة في هذا الجانب اما الصوفية فانهم يخطئون الصوفية كثير الفوا فيها حتى جاء ابو عبد الرحمن السلمي من من ائمة الصوفية وكتب كتاب سماه حقائق التفسير على مذهب الصوفية - [00:44:18](#)

يفسرون على ارائهم. وهم يخطئون يخطئون في في المدلول يخطئون بالدليل. المدلول صحيح لكن هم يأتون بالدليل عليه في غير مكانه فهؤلاء هم الصوفية. يقول وان كان فيما ذكره ما هو من معان باطلة يدخل في الدليل اذا جاء المعنى باطلا كان استدلال والدليل - [00:44:40](#)

المدلول كله خطأ ثم اعطاك خلاصة الكلام قال بالجمله ما انعدل يعني من ترك مذهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم وسلك هذا المذهب ممن اخطأوا في الدليل والمدلول كان مبتدعا ومخطئا مخطئا في طريقه فيجب ترك مثل هؤلاء والحذر والا تفاسيرهم كثيرة

ينبغي الحذر منها عندما تدخل في مجال التفاسير ومكتبة التفسير ستجد تفاسير كثيرة ينبغي الحذر منها. طيب الان ينتقل المؤلف الى سبب اختلاف العلماء في التفسير تقرأ في الآية مثل ما ذكرنا وكأسا دهاقا - 00:45:29

فيها ثلاثة اقوال وهذي فيها خمسة اقوال في اربع ما سبب اختلاف لماذا اختلفوا الشباب الى شيء يعود الان يبين لك نعم سبب الاختلاف منهما مستنده النقل او الاستدلال. والمنقول اما عن المعصوم او لا - 00:45:47

المقصود اذا جاء عنه من جهتين او جهات من غير تواطؤ فصحيح وكذا المراسيل اذا تعددت طرقها. وخبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث. وله ادلة يعرف بها انه صدق - 00:46:05

وعليه ادلة يعرف بها انه كذب. كما في تفسير الثعلبي والواحي والزمخشري وامثالها وهو قليل في تفاسير السلف وما نقل عن بعض الصحابة نقلًا صحيحًا. فالنفس اليه اسكن. مما نقل عن بعض التابعين والاسرائيليات - 00:46:25

تذكر للاستشهاد لا للاعتماد ما علمت صحته مما شهد له الشرع في صحيح وما خالفه فيعتقد كذبه وما لم يعلم حكمه في شرعنا لا يصدق ولا يكذب وغالبه لا فائدة فيه - 00:46:43

والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين حدثتا عن من تقدم ذكرهم من المبتدعة. بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها او فسروه بمجرد ما يسوغ ان يريدوه - 00:46:59

مما لا يدل على المراد من كلام الله بحال وتبعهم كثير من المتفقهة لضعف اثار النبوة والعجز والتفريط حتى كانوا يروون ما لا يعلمون صحته وقد يكون الاختلاف لخفاء الدليل والذهول عنه - 00:47:15

وقد يكون لعدم سماعه. وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. طيب يعني هذا الان عندنا يقول لك سبب الاختلاف في كتب التفسير لما تقرأ في تفسير ابن كثير مثلاً - 00:47:32

اهو تفسير الشوكاني او تفسير اي تفاسير او تفسير ابن عطية او تفسير ابن جرير الطبري تجد فيها اختلافات في التفسير هذي اختلافات في التفسير ما سببها؟ يقول التفسير اما ان يكون من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين او استدلال بلغة العرب. فالمنقول نقول اما - 00:47:49

عن معصوم صلى الله عليه وسلم وعن صاحبه الذين نقلوا عن المعصوم. فهذا اسكن ومطلوب انك تعتمد عليه واما ان يكون من جهة لغة العرب قال فالمقصود اذا جاء من جهة او جهتين او جهات من غير تواطؤ فصحيح يقول اقوال - 00:48:11

السلف التي تنقل اليها ان كانت اقوال النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة فهذا ما يعني يعني مقبول اذا صح سنده ولا يحتاج اذا جاءت من اقوال التابعين او من اقوال خاصة من اقوال التابعين مرفوعة يسمونها بيسمى بالمراسيل وهو ما يرويه التابعي مرفوعاً - 00:48:29

ويسقط الصحابي. المراسيل كثيرة في كتب التفسير. كثيرة جدا. فما موقفنا منها؟ قال اذا تواطؤوا عليها اذا تواطؤوا كل يأتي بمعنى صحيح وتواطؤوا على هذا المعنى وكل يأتي بهذا المعنى دل على ان هذه المراسيل صحيحة اذا تعددت - 00:48:50

طرقها ولم تخلت من التواطؤ. وتعددت الطرق فانها صحيحة وكذلك خبر واحد اذا جانا خبر واحد فيقبل يقبل اذا جاء خبر واحد وعرف بعدالته وصدقه فانه يقبل يقبلك سواء من الصحابة او من جاء بعدهم - 00:49:10

قال اذا تلقت الامة بالقبول اوجب العلم هذا قال والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث يقول نرجع الى اهل الحديث لان هذه اخبار وروايات الروايات يرجع لها لاهلها. وله قال ادلة يعرف بها من انه صدق - 00:49:31

ودلت الادلة عليه. فيقول هذه الاخبار المنقولة سواء مرفوعة للنبي او اقوال الصحابة او التابعين ينبغي ان تقف عندها وتتأملها فان رأيت انها عليها علامات الصدق والصحة اقبلها. اذا وجدت عليها علامات الكذب فانتبه - 00:49:49

قال يعرف بها الكذب من الصدق. كما في تفسير الثعلب لماذا قال تفسير الثعلب الكشف والبيان لان تفسير الثعلب يجمع يجمع اشياء كثيرة فيها ما هو الصحيح وفيها ما هو الضعيف - 00:50:07

فيقول هذا التفسير انتبه منه. فيه صحيح وفيه ضعيف. فينبغي الحذر منه يقول تفسير الثعلبي والواحي تلميذ الثعلبي والزمخشري لانه من من المعتزلة وامثالها يقول فيها صحيح وفيها ضعيف الحذر والانتباه منها. قال - [00:50:22](#)

واما الاحاديث الضعيفة او نحوها ففي تفاسير السلف قليل منها لا تجد وما نقل عن الصحابة نقلًا صحيحًا فالنفس اليه اسكن. وكذلك التابع التابعين. طيب ثم انتقل الى مسألة مهمة في التفاسير موجودة كثير - [00:50:43](#)

وهي ما تسمى بالاسرائيليات. ما معنى الاسرائيليات؟ هي الروايات التي تنقل عن علماء بني اسرائيل. هناك من دخل في الاسلام واصولهم يهودية او نصرانية مثل من؟ مثل كعب الاحبار مثل وهب ابن منبه مثل ابن جريج - [00:50:59](#)

عبد الملك بن جريج هؤلاء دخلوا في الاسلام وهم اصولهم على يعني على اليهودية او النصرانية وبدأوا ينقلون لنا ما في التوراة والانجيل وهذه الروايات التي تأتينا نسميها ماذا؟ نسميها العلماء يسمونها الروايات الاسرائيلية. هل نقلها - [00:51:20](#)

ماذا نصنع بها؟ قال الشيخ اسلام قال ما وافقت شريعتنا نقلها. اذا نقلوا لنا شيئًا يوافق الشريعة ما في مانع تقبله. صحيح؟ هم يقولون مثلاً يذكرون لك يقول ان يعني يذكرون لك قصة مثلاً يقول لك ان ان لوطا دعا قومه - [00:51:40](#)

دعا قومه وامرهم بعبادة الله ونهاهم عن الفواحش. وان امرأته لم تؤمن به كافرة نقل كلامهم ولا؟ نقله ليش؟ لان القرآن قرره قال ان امرأته كانت من الغابرين. فنقبل اما اذا كان خطأ يصادم الشريعة - [00:52:02](#)

لا نقله اذا طعنوا في نبي من الانبياء او تكلموا في شيء او ذكروا ان اشياء لم يوافق الشرع فهذه لا نقله لان اليهود عندهم اقوال يخالفهم يقولون يد الله مغلوله - [00:52:19](#)

ويقول ان الله فقير هل نقبل كلامهم لا نقله. وكذلك اذا جاء اشياء ما توافق ولا تخالف. فهذه هذه لا نصدقها ولا نكذبها الله اعلم بها. يأتون لك باخبار يقول لك مثلاً - [00:52:32](#)

اه ولا تقربا هذه الشجرة ما هي الشجرة؟ رواية اسرائيلية يقول لك الشجرة شجرة التين. شجرة السنبلة شجرة القمح شجرة كذا هذي ما اقوال ما لها ما يترتب عليها كبير فائدة - [00:52:48](#)

وهذه نردها نقلها لا يترتب عليها شيء خطير فمثل هذه الاشياء لا نصدق ولا نكذب نقول الله اعلم قال المؤلف هنا والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. يقول الاخطاء الواقعة في الاستدلال حدثنا بعد تفسير الصحابة. يعني انت اذا وجدت اخطاء في التبشير - [00:53:00](#)

من كتب من هذه الكتب التي ذكرها المؤلف اكثرها من اهل البدع هي التي حدثت بعد مرحلة بعد القرون المفضلة قرن الصحابة قرن متابعين تابعي تابعي تابعي. هذه بعدها بدأت تظهر في الامة مثل هذه الاقوال التي - [00:53:19](#)

يعني ذكروها وابتدعوها كالمعتزلة والخوارج والرافضة وغيرهم هذه وكذلك قال ايضا منها تفاسير الصوفية كأنه يحذر ممن خالف طريقة اهل السنة والجماعة وخالف تفاسير السلف تفاسير السلف. طيب ننتقل للتفسير ما هو التفسير؟ المؤلف المفترض انه ذكر كلمة التفسير وتعريفها في اول شيء - [00:53:36](#)

بعد ما ذكر لنا يعني يعني ادخلنا في علم التفسير وعالم التفاسير وكتبها انتقل الى التفسير. المفترض ان يكون التفسير تعريف قبل ذلك لكنه ذكره هنا نشوف ماذا لانه سيرتب عليه اشياء نعم - [00:54:05](#)

التفسير التفسير كشف كشف معاني القرآن وبيان المراد منه قيل بعضه يكون من قبل الالفاظ الوجيزة. وكشف وكشف معانيها. وبعضه من قبل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض واجمعوا على ان التفسير من فروض الكفايات - [00:54:21](#)

وهو اجل العلوم الشرعية. واشرف صناعة يتعاطاها الانسان والمعتن بغريبه لا بد له من معرفة الحروف واكثر من تكلم فيها النحاة والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون ومنه معرفة ما وضع له الضمير وما يعود عليه - [00:54:39](#)

والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير والخطاب بالاسم والفعل واولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس رضي الله عنه وغيره ودواوين العرب ويبحث عن كون الاية مكملية مكملية لما قبلها او مستقلة. وما وجه مناسبتها لما قبلها - [00:54:58](#)

وكذا الصور وعن القراءة المتواترة المشهورة والاحاد وكذا الشابة فانها تفسر المشهورة وتبين معانيها. وان كان لا تجوز القراءة بالشاذة

اجماعا. اي نعم لماذا اتى بتعريف تفسير هنا واخره لانه سيعطيك جملة كاملة عن ما هو التفسير. وعلى ما يشتمل التفسير لا تظن ان التفسير - [00:55:20](#)

كلمة بكلمة لا واوسع من ذلك. فيقول اصل التفسير هو كشف معاني القرآن وبيان المراد منها شفا كشف المعاني وبيان المراد. يعني المعنى وما يدل عليه تعرف معناها وما تدل عليه - [00:55:44](#)

واضح؟ فتأتي الى الآية يقول لك معناها كذا وهي تدل على كذا. واضح؟ هذا معناه. يقول قيل بعضه يكون من قبيل الالفاظ الوجيزة. يعني معنى الآية لفظ مختصر. وكشف معانيها. اذا التفسير يشتمل على امرين مهمين - [00:56:01](#)

معنى الآية ودلالة الآية ودلالة الآية. نعم وبعضه من قبيل ترجيح بعض الاحتمالات يقول احيانا تجد في في غسيل السلف اقوال كثيرة. فلازم لابد ان ترجح تختار احيانا تجمع واحيانا تختار هذا كله من علم التفسير - [00:56:20](#)

واجمعوا على انه تفسير من فروض الكفايات يعني ليس واجبة على كل انسان يعني اذا قام به البعض سقط عن عن البقية. قال وهو من اجل العلوم الشرعية ينبغي ان ان نعرف غريبه يعني الاشياء التي غير - [00:56:38](#)

غير واضحة لابد من معرفة الحروف قالوا واكثر من تكلم في الغريب والحروف الحروف لها معاني الواو والفاء كل له معنى ومن لها معاني فاكثر من تكلم فيها علماء النحو النحات والاسماء والافعال واكثر - [00:56:52](#)

تكلم فيها اهل اللغة الاسماء والافعال يقول لك فعل مضارع الامر اسم فعل فعل ماضي هذا ما يتكلم عنها قال اهل اللغة واهل والنحو لابد ان تعرف هذه هذه الاشياء - [00:57:11](#)

كذلك ما وضع له الضمير الضمائر المختلفة وهكذا قال والتذكير والتأنيث الآية شفا تقرأ في القرآن القرآن يقول لك وقال نسوة ما قال وقالت في اية ثانية قال وقالت الاعراب رجال وشلون تقول قالت؟ قالت الاعراب - [00:57:24](#)

والنساء يقول قال نسوة تذكير التأنيث هذا ما تفهم انت حتى تدخل في علم النحو وعلم اللغات حتى تعرف التعريف والتذكير والتأنيث كل هذا. قال والخطاب بالاسم والفعل يخاطبك الله بالاسماء وبالافعال - [00:57:47](#)

قالوا اولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس ودواوين ابن عباس اعطي العلم في معاني الايات بيانها ارجع الى تفسير ابن عباس والى داوين العرب. قال ويبحث عن كون الآية - [00:58:04](#)

مكمل لما قبله او مستقلة يقول ترابط الايات بعضه بعض او وجه المناسبة بين الايات او بين السور ترجع اليه احيانا تأتيك اية تجدها مرتبطة بالآية التي بعدها. او مرتبطة بالآية التي قبلها. هذا علم لازم تفهمه. لازم ما يكون لك. قال والقراءات قال - [00:58:19](#)

اكبر الله اكبر اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:58:43](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله يعني من خلال ما سمعنا وقرأنا اتضح لك ان علم التفسير علم واسع - [01:00:04](#)

لابد ان تكون عالما بالعربية عالما بالسنة وعالما باقوال الصحابة. عالما بلغة العرب. عالما بعلم النحو. عالما بعلم البلاغة. اما تأتي تدخل على التفسير وانت لا ليس عندك مثل هذه العلوم - [01:01:14](#)

هذا لا يمكن ابدا ولذلك شوف حتى ذكر هنا قال لابد ان يكون عنده علم بالقراءات القراءات ما معناها؟ ان تكون الآية هذي قرأت بعدة اوجه عدة اوجه مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - [01:01:28](#)

قراءة اخرى قال وارجلكم بالكسر يعني لقلت ارجلكم معناها اغسلوا ارجلكم اغسلوا ايديكم واغسلوا ايديكم اغسلوا وجوهكم اغسلوا ايديكم. واغسلوا ارجو لكم يعني الواجب ان تغسل الوجه وما احتوى عليه ان تغسل اليدين للمرافق - [01:01:49](#)

وان تغسل القدمين واما الرأس قال فامسحوا هذا واضح في القراءة على النصب. طيب قراءة الجر قال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم نقول هذا فيه دلالة على ان القدم تمسح احيانا تمسح متى اذا كان صاحبها قد لبس الخفين او الشراب فحكمها ماذا؟ حكمها المسح.

شرعيين قراءة فهذا معنى يقول لك القراءات والقراءات انواع تكلم عليها العلماء والاف فيها مؤلفات خاصة وعلم القرآن علم مستقل القراءات منها ما هو وقراءة متواترة. متواترة يعني يعني قد صحت اسانيدھا وتواترت برواياتھا - 01:02:37

قال متواترة ومشهورة وهي اقل واحد وهو اقل. وكذلك قراءة شاذة. القراءة الشاذة هي التي لا يصلح القراءة بها. وان تحمل على انها تفسر قال فانھا تفسر المشهورة وتبين معانيھا. اذا علم القراءات علم واسع وانواعه كثيرة - 01:03:00

قال واما القراءة الشاذة فلا يجوز القراءة او الصلاة بها مثل ماذا قراءة الشعذة؟ قالوا القراءة الشاذة هي التي اختل فيها شرط من شروط القراءة الصحيحة. ما هي شروط القراءة الصحيحة؟ قالوا لا بد لا بد ان تكون صحيحة السند - 01:03:22

موافقة للرسم العثماني وموافقتي للغة العرب واذا اختل واحد من هذه الشروط حكمنا عليها بانھا قراءة شاذة. هذا معنى القراءات علم واسع. طيب. بعدما بين لنا المؤلف أنواع التفسير وما يدخل في علم التفسير الآن ينتقل الى التلاوة يعني يعطيك يعطيك -

01:03:41

كيف يقرأ القرآن؟ ما طريقة قراءته؟ الان عرفت التفسير وعلم التفسير. الان ينقلك الى علم التلاوة. كيف نقرأ القرآن؟ القرآن يا اخوان ليس مثل اي كلام مثل اي كلام تستطيع ان تقرأه. تقرأ رسالة علمية تقرأ رسالة كتاب. تقرأ مجلة. تقرأ على باي طريقة. القرآن لا -

01:04:06

له خصيصة ولا هو طريقة من خصائصه ان يقرأ بطريقة معروفة القرآن يختلف قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنوا قراءة حسنوا اصواتكم بالقرآن القرآن له طريقة في التلاوة له طريقة في التجويد له طريقة في الاداء - 01:04:30

وله احكام احكام الوقف احكام الابتداء الغنة احكام المدود ليس كل اي كلام تقرأه. ولذلك المؤلف الان سيتكلم عن تلاوة القرآن نعم قال رحمه الله التلاوة تستحب تلاوة القرآن على اكمل الاحوال - 01:04:51

والاكثار منها وهو افضل من سائر الذكر والترتيل افضل من السرعة مع تبين الحروف واشد تأثيرا في القلب وينبغي اعطاء الحروف حقھا وترتيبھا وتلطيف النطق بها من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف - 01:05:09

ويسن تحسين الصوت والترنم بخشوع وحضور قلب وتفكر وتفهم ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعاني الى القلوب قال الشيخ في زي زينوا القرآن باصواتكم هو التحسين. والترنم بخشوع وحضور قلب لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثر الناس. من الوسوسة في خروج الحروف وترقيقھا وتفخيمھا وامالتها - 01:05:26

والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وشغله بالوصل والفصل والاضجاع والارجاع والتطريب وغير ذلك. مما هو مفضل الى تغيير كتاب الله والتلاعب به هائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراد الرب من كلامه - 01:05:53

ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقارره اهل كل لسان على قراءتهم تبين له ان التنطع بالوسوسة في اخراج الحروف ليس من سنته. طيب طيب قال التلاوة قال اولا - 01:06:11

يستحب التلاوة تلاوة القرآن على اكمل الاحوال. ما معنى على اكمل الاحوال؟ ان يكون متطهرا حاذر القلب في مكان مناسب غير هذا معنى اكمل الاحوال. وان يكون يعني مستحظرا لما يقرأه ما يكون مشوش الذهن. يغلبه النوم او نحو ذلك. هذا معنى -

01:06:27

اكمل الاحوال قال ان يكون على اكمل الاحوال وكذلك قال الاكثر منها. الاكثر منها. ولذلك ورد عن السلف انهم كانوا يختمون القرآن في كل اسبوع هذا الاغلب ولك ان تختمه الى ثلاثة ايام ولا ولا تنقص عن الثلاثة. يعني ختمه في ليلة او في يوم او في يومين هذا مخالف - 01:06:48

السنة لكن قد تأتي احوال ومناسبات لك ان تختم القرآن في ليلة او في ليلتين مثل ايام عشرين العشر المباركة من عشر ذي الحجة او رمضان او نحو ذلك اذا جاءت المناسبات لك ان تختم. ورد عن السلف انهم كانوا يختمون في العشر الاواخر من رمضان كل -

01:07:11

ايه ده وكانوا يختمون القرآن في رمضان كل ثلاث ليالي هذا ممكن لكن في سائر السنة تختتم القرآن كل ثلاثة ايام كل سبعة ايام كل شهر ممكن. الى اربعين يوم. فمن زاد عن اربعين يوم يعني مر عليك اربعون يوما ولم تختتم القرآن ولا مرة - [01:07:31](#)

فهذا يدخل في هجر القرآن. كما ذكره السلف. قال لا لا يجوز له ان يتجاوز اربعين يوما. شهر عشرة ايام وانت ما ختمت القرآن مرة تدخل في هجران القرآن ينبغي ان يعطى حقه. تجد كثير من الناس مشغول باشياء احيانا تافهة لا يلتفت اليها. في مقاطع وفي صور وفي اليوتيوب وفي غيره - [01:07:52](#)

تجده مشغولون انفسهم في ساعات طويلة. والقرآن ليس له حظ عنده. ما يجد وقت يقرأ فيه ما جد فيفاء تمر عليه الايام ويمر عليه الشهر ما ختم شهرين ثلاثة ما ختم القرآن هذا قصور وتفريط وهجر لكتاب الله قال ينبغي الاكثار من - [01:08:15](#)

من تلاوة القرآن قال وهو افضل من سائر الذكر يعني افضل الذكر قراءة القرآن. قال والترتيل افضل من السرعة مع بيان الحروف القرآن له احوال ممكن تقرأه يسمى قراءة الترتيل قراءة التحقيق - [01:08:33](#)

قراءة التدوير قراءة الحدر حدر سريعة مثل ما تقرأ في صلاة التراويح بعض المساجد قراءة الحدر الخفيفة السريعة مع مراعاة احكام التجويد كلها والترتيل افضلها لانه يعطي الحروف يعطي حقها ولانه يتدبر ويتأمل - [01:08:50](#)

اه يتفكر مع مع تبين الحروف وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على ترسل وعلى تؤدة كان اذا مر باية عذاب تعوذ. اذا مر باية رحمة سأل وهكذا يمر على هذه الايات ويقف عندها ويتأملها - [01:09:10](#)

اما القراءة السريعة وتنظر الى اخر القرآن متى تخلص السورة؟ هذا ليس منهجا. يقول ابن مسعود رضي الله عنه قال قفوا عند عجائبه. حركوا فيه القلوب حركوا به القلوب وقفوا على العجم. لا يكن هم احكم اخر السورة - [01:09:28](#)

قال تبين الحروف اشد تأثيرا في القلب. يقول لابد ان يكون القلب يتأثر بالقرآن يتأثر ويتأمل ولذلك ورد عن السلف كانوا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن - [01:09:43](#)

كان يسمع له ازيز كازيز الرجل القدر تحطه على النار لما يغلي يطلع صوت فيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن يسمع لصدرة ازيز هذا الذي ينبغي للانسان ان يقف ويتأمل ويمر على مثل هذه الايات ويقف عندها - [01:09:55](#)

قال وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها. يعني اعطي الحروف حقها. لا تدخل بعض الحروف على بعض او تنطق بكلام غير واضح. اعطي الحرف حقه اعطي الحرف اقرأ بفصاحة واخرج الحروف من مخارجها. وتلطيف النطق به. تلطيف النطق به يعني اقرأه -

[01:10:14](#)

رأى مرتلة جميلة حسنة. قال من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف. لا تتكلف بالترتيل لا تتكلف الحروف. بعضهم يخرج بقوة ويغلو بها المطلوب تحسين التلاوة. تحسين التلاوة والترنم بالخشوع وحضور القلب - [01:10:34](#)

والتفكر والصوت الجميل هذا هو المطلوب منك قال ينفذ الى السماع الى لا اذ ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعاني للقلوب. تسمع وتتفكر وتتأمل وتخضع وتحرك القلوب معه وتتفجع به يقول الشيخ في قول زينوا القرآن باصواتكم قال التحسين والترنم بخشوع وحضور القلب. هذا معنى تحسين الصوت - [01:10:53](#)

لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثر الناس من الوسوسة في خروج في خروج الحروف تجده يقف يقول لك كيف انطق الظاد ولا الضالين؟ ان قلت كيف انطقها؟ ويبدأ يتعسف ويتعب نفسه - [01:11:20](#)

ويصرف همه كله في كيف انطق هذا الحرف؟ وكيف لا انطقه ومثلا الشمس السين هذه من حروف الصغير ولا ليست من حروف؟ ويتعب نفسه في اشياء يعني تكون تطغوا او تطغى على على هذا الشيء. فالمطلوب ان يعني ان يهتم بترقيق الحروف بتفخيمها -

[01:11:38](#)

امالتها يهتم هذا علم ينبغي للانسان ان يعتني به لكن ليس على سبيل انه يشغل نفسه يعني يغلو في هذا في هذا الجانب. فالترتيل مطلوب بلا شك التجويد علم مطلوب الف به العلماء وكتبوا - [01:12:00](#)

فيه ينبغي مراعاة ان ينبغي للقارئ اقرأ القرآن ان ان يقف عند عند احكامه التجويدية كالممدود والغنة ونحوه لذلك ينبغي والادغام

والاخفاء والاظهار هذي كلها مطلوبة لكن بلا غلو بلا تعسف هذا المقصود التوسط - [01:12:17](#)

قال يعني ينبغي ان لا يكون هذا في هذا التطريب يعني يفضي الى تغيير احيانا ينطق بالنطق يجعله يدخل في لحن في القرآن

وتغيير الكلمات والتلاعب بكتاب الله كل هذا يعني وقع فيه من وقع ممن غلا في مثل هذه الاحكام - [01:12:37](#)

نطق بها فيقول هذا كله يحول بين بين السماع وبين التدبر وبين يعني فهم الايات وتأثيرها على القلوب. ويمنعك من من التدبر ومن

تأمل هدي النبي صلى الله عليه وسلم او قال - [01:12:57](#)

ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقارره اهل كل لسان على قراءتهم تبين له ان التنطع والغلو الوسوسة في اخراج الحروف ليس من سنته صلى الله عليه وسلم. كان يقف صلى الله عليه وسلم عند كل اية وعند رأس كل اية ويتدبر ويتأمل -

[01:13:12](#)

وقف عند اية واحدة ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وقف عندها الى ان اصبح الصبح ليلة كاملة ما يمنع انك تقف وتتدبر وترجع في الاية لكن التنطع في نطق الحروف هو الذي هدى هو الذي لا يصلح. طيب الان يبين لك ايضا -

[01:13:31](#)

بعض الاحكام نعم وقال يكره التلحين الذي يشبه الغناء. واستحب بعضهم القراءة في المصحف ويستحب الختم كل اسبوع والدعاء

بعده وتحسين كتابة المصحف ولا يخالف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك - [01:13:52](#)

ويحرم على المحدث مسه. وسفر به لدار حرب ويجب احترامه. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي يقول يكره التلحين الذي يشبه الغناء التلحين في القراءة التطريب التلحين قراءة القراءة بترنم وتحسين الصوت وتجميله هذا مطلوب -

[01:14:11](#)

لكن اذا اذا وصل الى درجة تشبه الغناء كانه يغني اغاني هذا الذي لا يجوز ويحرم عليه. يجلس يلحن بالاية اذا سمعته كانك تسمع

تقول هذا كانه من اهل التطريب والغناء - [01:14:35](#)

هذا الذي يعني يكره ان يصل الى هذه الدرجة. اما جمال الصوت حسن القراءة من القائمة بلا شك انه مطلوب ومؤثر وانت تسمع تصلي

مع امام قراءته جميلة حسنة تتأثر بها - [01:14:51](#)

اما الغلو هذا الذي حذر منه قال قال واستحب بعضهم القراءة في المصحف كيف هل القراءة من صدرك تحفظ السورة مثلا لو جينا

مثلا سورة الكهف يوم القيامة او يوم الجمعة - [01:15:07](#)

سورة الكهف يوم الجمعة كثير من الناس يحفظها في صدره هل الافضل ان تقرأها من المصحف؟ ولا تقرأها من صدرك قال قال

بعضهم يستحب القراءة من المصحف لان النظر الى المصحف عبادة - [01:15:23](#)

عبادة لكن نقول ليس على اطلاقه القراءة من مصحف تارة ومراجعة حفظك تارة هو الاولى فانت تحفظ اذا لم تراجع حفظك من صدرك سيذهب عنك الحفر ومراجعتك فاذا جاءك شخص وقال لك ايها افضل اقرب من المصحف؟ ولا اقرأ من صدري من اراجع

حفظي؟ نقول اجمع بين الامرين - [01:15:37](#)

اجمع بين الامرين واجعل وقت لقراءة المصحف ممكن تجعل لك وقت لقراءة المصحف في النظر واجعل وقت اخر للمراجعة مثلا

اجعل مثلا وقت بعد صلاة الفجر تراجع فيه حفظي كل يوم اقرأ فيه جزئين ثلاثة - [01:16:00](#)

واجعل للتلاوة في اوقات الصلاة او قريب من اوقات الصلاة اخذ المصحف واقرأ فيه. فاجمع بين الامرين هذا اولي. هذا اولي. قال

ويستحب الختم كل اسبوع مثل ما ذكرنا كل سبعة ايام هذا هو الافضل. وان ختم كل ثلاثة ايام جائز - [01:16:17](#)

وان ختم كل اسبوعين او شهر او نحو ذلك جائز. لكن لا يتجاوز اربعين يوم. قال لا يتجاوز اربعين يوما فان من مر عليه اكثر من

اربعين يوم ولم يختم القرآن دخل في هجر - [01:16:36](#)

القرآن فينبغي للانسان ان يعطي من نفسه حقها من تلاوة القرآن. اما هجره واشتغال بامور اخرى هذا الذي لا ينبغي. قال والدعاء بعده

يسمى بدعاء ختم القرآن. هذا ورد عن السلف - [01:16:51](#)

ورد عن انس رضي الله عنه وعن ابن عمر وعن كثير من الصحابة كان انس اذا اراد ان يختم القرآن جمع اهله ودعا بدعاء ختم القرآن. يدعو اذا انتهى من من ختم القرآن بدأ من اول القرآن من الفاتحة والبقرة ثم وصل الى سورة الناس وانتهى - [01:17:07](#)

ان يختم ينبغي ان يختم القرآن يعني ان يدعو عند ختمه يدعو اذا انتهى من سورة الناس قال اللهم اسألك ان تقبل مني هذه التلاوة وهذا القرآن. اللهم علمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته واناء الليل واطراف النهار - [01:17:25](#)

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله يأتي بهذه الادعية المناسبة. الادعية فان هذا الوقت حري بالاجابة. عمل جميل تختتم به القرآن ينبغي ان تدعي ان تدعو عنده. قال وتحسين كتابة المصحف - [01:17:43](#)

عندما تريد ان تكتب مصحفا يستحب استحباب العلماء ان تحسن كتابة المصحف وتوضح وتبين هذا لمن اراد ان يكتب المصحف او اية في لوح او في دفتر يحسن تلاوة القرآن له حق. له حق لا تدخل بعض الحروف على بعض ثم تقرأ بالخطأ هذا معناه - [01:17:59](#)

قال ولا يخالف خط المصحف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك كيف؟ يقول اذا اردت ان تكتب مصحفا كاملا فيجب عليك ان تلتزم الرسم العثماني الذي رسم به المصحف. وانت تلاحظ الرسم العثماني - [01:18:21](#)

احيانا يختلف عن خطوط الاملائية مثل مثل قوله مثلا الصلاة تجد فيها واو الربا تجد فيها واو. مشكاة فيها واو. هذي ينبغي ان ان تلتزم الرسم العثماني اذا كتبت مصحفا. اما اذا كتبت اية - [01:18:39](#)

كتبتها في الجوال رسالة او كتبتها مثلا في ورقة او في دفتر اكتبها بالخطوط الملائية هذا ما في مانع. ما في مانع اكتبها باي خط لكن هو يقول يقصد انك تكتب مصحفا كاملا يجب عليك - [01:18:57](#)

ان تلتزم الرسم العثماني هذا معناه الرسم العثماني نسبة الى من الى عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان. وليس المقصود الرسمي العثماني الدولة العثمانية ما له علاقة هذا. تجد بعض الناس يظن هذا الظن خطأ - [01:19:11](#)

طيب قال ويحرم على المحدث مسه المحدث اما ان يكون حدثه حدثا اكبر يجب عليه ان يغتسل والجنابة فهذا لا يمس المصحف ولا يقرأ منه ولا يجوز له ان يقرأ. هذا بالنسبة للمحدث حدثا - [01:19:26](#)

اكبر. اما الذي احدث حدثا اصغر كواقض الوضوء واضح؟ الخارج من السبيلين او النوم او نحوه حدث اصغر فهذا يجوز له ان يقرأ من صدره لكن لا يمس المصحف الا بحائل - [01:19:46](#)

كأن يكون معه عود او يلبس مثلاً قفاز او نحو ذلك يمس المصحف بحائل هذا جائز. اما يباشر المصحف وهو على حدث هذا الذي نهى عنه اهل العلم ان لا يمس المصحف - [01:20:03](#)

الا طاهر قال وسفر به لدار الحرب يعني لدار اعداء الاسلام. لماذا؟ لان فيه اهانة للمصحف قد يجدونه معه فيهنونه. يأخذونه ويطأونه باقدامهم ويضعونه في اماكن التي لا تجوز الا يجوز وضعها فيه - [01:20:16](#)

قاذورات ونحوه فهذا اذا ظن الانسان انه اذا اخذ المصحف وذهب به الى مثل هذه الاماكن من اعداء الاسلام انهم سيأخذونه ويهنونه فلا يجوز ان يذهب به. لكن اذا امن الفتنة - [01:20:38](#)

اذا امن السلامة فهذا جائز. سافرت الى دولة كافرة ومعك المصحف. وانت تعرف ان من نظامه انهم لا يتعرضون لك ولا ولا يمسونك المصحف هذا جائز ان تأخذه. لكن اذا غلب على الظن الاساءة الى المصحف فلا يجوز ولا يجوز. قال ويجب احترامه. يجب - [01:20:53](#)

الكرام المصحف يجب احترامه بمعنى ماذا؟ تضعه في المكان المناسب. لا تدخله في دورة المياه معك. ولا تضعه في اماكن غير مناسبة ينبغي احترامه لا يوضع على الارض يرفع عن الارض يرفع حتى لا يهان يمكن يأتي شخص ويقع وهو لا يدري فينبغي رفعه وينبغي وضعه في الاماكن المناسبة ينبغي احترامه ينبغي ان ان لا يهجر - [01:21:13](#)

حتى يصيبه الغبار ينبغي ان يراعى يمسح يوضع في اماكن مناسبة لا يوضع تحت الكتب تجد في بعض المكتبات تجد مصحف تحت وفوقه كتب اهل العلم لا المصحف وضعه فوق. وهكذا هذا معنى يجب احترامه. ويجب احترامه ان ان تعتني به تلاوة وقراءة. لا

يكون المصحف عندك تضعه في السيارة - 01:21:36

حماية لك من الحوادث هذا كلام ما يصح او تضعه في هذا ينبغي اخذ المصحف ووضعه في البيت ووضعه معك في الجيب وضعه معك في كذا. وينبغي تلاوته وعدم هجره. ما هو بالمصحف في البيت لو - 01:21:59

سنين طويلة ما فتحتها ولا مرة هذا الذي يجب احترام المصاحف ينبغي تلاوتها والاعتناء بكتاب الله. هذا ما ذكره المؤلف وختم بقوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وهي طريقة العلماء في ختمهم لمؤلفاتهم وكتاباتهم انهم يختمون - 01:22:11 بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة القيمة التي قرأناها واجتمعنا حولها يعني لساعات معدودة من بعد صلاة العصر من هذا اليوم يوم الى اذان الى وقت اقامة العشاء كلها ساعات معدودة قضيناها مع هذا المتن القيم وهذه الرسالة القيمة المفيدة -

01:22:31

ورأينا المؤلف عنايته رحمه الله تعالى واجل الله له المثوبة وغفر له ولوالديه على هذه الكتابة الطيبة وهذا من الذي يبقى هذا الشخص مات له خمسين سنة ما ابقى ذكره الا علمه - 01:22:55

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم ها انقطع انقطع عمله الا من ثلاث ومن هذه الثلاث علم ينتفع به شيخ الاسلام والامام احمد وغيرهم ماتوا. ولهم اخوة - 01:23:12

اين اخوتهم؟ ما يذكرون الامام احمد له اخوة ما يذكرون وينهم؟ ما اظهرهم؟ ما يظهرهك الا العلم؟ علم تعلم واثني ركبك عند العلماء جالس العلماء واحصل على خير وتعلم حتى يخرجك الله عالما. ويبقى علمك اثره بعد ما تموت. كم متعلم للناس خيركم من تعلم

القرآن - 01:23:28

معلمة تعلم الناس الخير تدلهم على الخير. تحضر مجالس الذكر والعلم. اذا اذا رأى الله منك هذا الاقبال الشديد وحرصك على العلم فان الله سبحانه وتعالى سيجازيك اكثر واكثر - 01:23:50

ستظهر باذن الله وسيكون لك اثر. اما تعليم الناس اما مؤلفات تبقى بعدك. الحياة تنتهي الحياة تنتهي. كم تعيش من سنة واول من يمكن من من من يعني ينسلك من اولادك - 01:24:05

ولم يبقى لك الا العلم. العلم هو ذا علم او صدقة جارية او ولد صالح يدعو لك هذا هو الذي يبقى لك. فالشيخ رحمه الله ابقى نفسه بعلمه هذا كتاب يقرأ على مجلس على مر السنين - 01:24:21

وهكذا هي تمر وهو يذكر الشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله رحمة واسعة. الناس يدعون له بالمغفرة بالرحمة. يذكرونه ويؤجر لما نقرأ هذا المتن هو يأتيه الاجر على هذا المتن. وهكذا هذا اثر العلم الطيب - 01:24:35

عموما الان عندنا تكلم المؤلف هنا عن مسائل مهمة وعرفنا اصول التفسير عرفنا علوم القرآن عرفنا طريقة التفسير كيف نتناول كتب التفسير ليس كل انسان يقرأ ولا بد له ان يعتني بكتب التفسير وطالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب التفسير عليه ان - 01:24:53

نقرأ طرق يعني تأتي شيئا فشيئا. فلا يدخل على لا يدخل على علم التفسير هكذا وانما يعني يدخل تدريجي يبدأ بأصول التفسير التي هي مثل هذا الكتاب ونحوه. حتى يؤسس نفسه - 01:25:15

واذا تعلم واسس نفسه يدخل في علم التفسير ويبدأ بالمختصرات كتاب التفسير الميسر المختصر في التفسير وهذه المختصرات تفسير السعدي يبدأ بها شيئا بشيئا. ثم يرتقي يرتقي الى ان يدخل في عمق التفسير. أسأل الله ان يبارك لنا أسأل الله ان ينفعنا

بما - 01:25:33

وبما سمعنا ويجعلنا وياكم هداة مهتدين. موفقين لكل خير ونسأل الله ان يبارك في الحاضرين ان يجزي لهم الاجر والمثوبة.

ونسأل الله ان يتقبل منا هذا هذه الوقفات هذا الاجتماع الطيب - 01:25:52

ويجعله اجتماعا مرحوما. وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:26:11